الفصل الثالث

الدراسات السابقة

١- دراسات تناولت أثر الإعاقة على أسر المعوقين.

٢- دراسات تناولت أثر الاتجاهات الوالدية على بعض سمات الشخصية لدى المعوقين.

٣- دراسات تناولت أثر الإعاقة على بعض السمات الشخصية للمعوقين.

٤- دراسات تناولت أثر برامج التدريب على تحسين بعض سمات الشخصية للمعوقين.

٥- دراسات تناولت الفروق بين المعوقين بصرياً والأسوياء فى بعض سمات الشخصية.

٦- دراسات تناولت بعض سمات الشخصية السوية وغير السوية لدى المراهقين عموماً.

٧- التعقيب على الدراسات السابقة.

٨- فروض الدراسة.

إن الدراسات التى تناولت شخصية المعاقين بصفة عامة، والمكفوفين بصفة خاصة متعددة الاتجاهات، وهى فى مجالات كثيرة، ولكن الدراسة الحالية ركزت على مجموعة من المتغيرات مقسمة كالآتى :

١- دراسات تناولت أثر الإعاقة على أسر المعوقين.
٢- دراسات تناولت أثر الاتجاهات الوالدية على بعض سمات الشخصية لدى المعوقين.
٣- دراسات تناولت أثر الإعاقة على بعض السمات الشخصية للمعوقين.
٤- دراسات تناولت أثر برامج التدريب على تحسين بعض سمات الشخصية لدى المعوقين.
٥- دراسات تناولت الفروق بين المعوقين بصرياً والأسوياء فى بعض سمات الشخصية.
٦- دراسات تناولت الفروق بين المراهقين فى بعض سمات الشخصية السوية وغير السوية عموماً.

١- دراسات تناولت أثر الإعاقة على أسر المعوقين :

دراسة فرجينيا لافام شيبرد *Evirgina Sheppard-Lapham* (١٩٨٤م):

(Health stress and opting of families with deaf, blind (rubella))

موضوعها: "الصحة والضغوط والتكيف عند أسر الأطفال الصم – المكفوفين".

هدفت الدراسة إلى بحث أسباب الحياة المسببة لعدم التكيف، وتأثير ذلك على العلاقات الأسرية وصحة الأسرة.

وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) أسرة تشترك في وجود طفل أو شاب من (٦ سنوات إلى ٢٠ عاماً) معاق إعاقة حادة أو تامة، وقد كان سبب الإعاقة عند معظمهم هو الإصابة بمرض الحصبة الألمانية.

واستخدمت الدراسة استبيان مصادر الضغوط Resources stress questionnaire ومقياس البيئة الأسرية Family environment scale.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يوجد ارتباط دال موجب بين درجة الضغوط عند الوالدين بين كون الجنس أنثى ٤٠% من الآباء يعانون من مشكلات صحة خطيرة.

أشار ٤٠% من الآباء والأمهات إلى أن إنجاب طفل أصم أو كفيف قد أثر على العلاقة الزوجية بينهما.

صرح ٤٥% من الأمهات إلى حدوث توتر في علاقاتهم مع أطفالهم الآخرين غير المعاقين.

دراسة مايرواكير كهام *Kirham Maura* (١٩٨٦م):

موضوعها "تطوير أساليب التكيف ومنظومة علاقات الدعم الاجتماعي" دراسة لنتائج التدخل عند أمهات الأطفال المعاقين.

(Developing coping styles and social support network. An intervention outcome study with mothers of handicapped children)

وقد هدفت الدراسة إلى تعليم أساليب التكيف الفعالة للحد من القلق ومساعدة أفراد العينة على منظومة الدعم الاجتماعي الخاصة بهم.

وتكونت عينة الدراسة من (٤) أمهات لأطفال تتراوح أعمارهم من (٧) إلى (٩) أعوام، يعانون من شلل فمي وأويتزم وصعوبات تعلم.

واستخدمت الدراسة خمس أدوات لتقييم الأمهات وهي: المتطلبات، الضغوط، الرضا عن الحياة، الدعم الاجتماعي، مهارات التواصل وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تم اختيار الأمهات قبل وبعد التدخل، وتم إجراء ثمان جلسات جماعية مدة الواحدة ساعتان، وركزت هذه الجلسات على مهارات التكيف الذاتي، ومهارات التواصل، حل المشكلات، وتعزيز الدعم الاجتماعي.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن جميع المشاركات ماعدا واحدة قد أظهرت تغيرًا نحو الاتجاه المرغوب، وأن ثلاثة من المشاركات الأربع قد ارتفعت درجاتهن في القياس البعدي عن القياس القبلي.

دراسة سوزان فرجينا ستولارسكي *Susan- Stola Rski –Virginia* (١٩٩١م):

(Stress levels experienced by the family members of visually impairment multi-handicapped visually impaired children)

موضوعها: "مستوى الضغوط التي يشعر بها أفراد أسرة الكفيف وأفراد أسرة الكفيف متعدد الإعاقات".

هدفت الدراسة إلى معرفة أيهما أكثر ضغوطًا على أفراد أسرته، الطفل الكفيف، وأم الطفل الكفيف المتعدد الإعاقات".

وإذا كانت الإجابة بنعم ففي أي المجالات؟

تكونت عينة الدراسة من (١١٨) أسرة، (٤٩) أسرة: لأطفال المكفوفين، ٥٩ أسرة لأطفال مكفوفين متعددي الإعاقات. واستخدمت الباحثة عشرة أدوات.

- استبيان مصادر الضغوط Resources stress questionnaire
- مقياس الاعتماد والسيطرة dependency and management scale
- مقياس الإعاقة الذهنية cognitive impairment scale
- مقياس الفرص المتوفرة للأسرة Limits on family opportunity scale
- مقياس مدى الحياة Life spon scale
- مقياس عدم الانسجام الأسرى family disharmony
- مقياس الأمراض المميتة terminal illness scale
- مقياس القصور البدني physical limitations scale
- مقياس الضغوط المالية financial stress scale
- مقياس العبء الشخصي personal burden scale

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

حصل آباء الأطفال المكفوفين متعددي الإعاقة على درجات أعلى، على جميع المقاييس المستخدمة في الدراسة، وذلك بالمقارنة بالدرجات التي يحصل عليها آباء الأطفال المكفوفين.

٢- دراسات تناولت أثر الاتجاهات الوالدية على بعض سمات الشخصية لدى المعوقين:

دراسة هارفي وجير ينواي *Harvery and Greenway* (١٩٨٢م):

(How parent's attitudes and emotional reaction affect their handicapped child's self-concept)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الاتجاهات وردود الأفعال الوالدية على مفهوم الذات لدى الطفل المعاق.

تكونت عينة الدراسة من (٢٤) أسرة، أما بالنسبة للأطفال فبلغت (٢٤) طفلاً معوق، منهم (١٣) طفلاً من الجنسين من تلاميذ المدارس العادية، و(١١) طفلاً من الجنسين من تلاميذ المدارس الخاصة برعاية المعاقين.

حيث كانت الإعاقات جميعها إعاقات حركية لإصابات في العمود الفقري، والشلل المخي، وشلل الذراع الأيسر.

واستخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات لـ بيرس هاريس Piers Harris ومقياس التقدير الوالدي للمواقف الشخصية والمنزلية الشائعة.

وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما كانت العلاقة بين الوالدين علاقة حسنة يسودها التفاهم والقدرة على مواجهة المشكلات اليومية، فإن الأطفال المعاقين في هذه الأسرة يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس مفهوم الذات.

دراسة دانكن *Dankin* (١٩٨٣م):

(A comparison of the self-concept pf handicapped children and its relationship to parent's attitudes toward childrearing practices, family, life and handicapped individuals)

هدفت الدراسة معرفة مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين والعاديين، وعلاقته بالاتجاهات الوالدية نحو المعاقين، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى اشتملت على (١٩) طفلاً من المعاقين والمجموعة الثانية اشتملت على (١٩) طفلاً من الأصحاء.

بحيث تتراوح أعمارهم بين (٧ سنوات إلى ١٢ سنة) ذلك بالإضافة إلى مجموعتين من الآباء.

واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية، وكذلك مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعتي الآباء بينهم اختلاف واضح في مفهومهما عن المعاقين، كما أظهرت الدراسة انه لا توجد علاقة دالة بين الاتجاه الإيجابي المتعاطف للآباء نحو المعاقين.

ومفهوم الذات self concept لدى الأطفال وبصفة عامة فقد أظهرت ميول آباء الأطفال المعاقين مزيداً من الاتجاه إلى السيطرة تجاه أطفالهم.

كما أظهرت الدراسة كذلك أن الأطفال المعاقين لديهم مستوى منخفض في مفهوم الذات العام.

كما أوضحت الدراسة وجود فروق دالة بين مجموعتي الأطفال من حيث المظهر الجسدي، والخصائص العقلية والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

دراسة حمدي منصور (١٩٨٦م):

هدفت الدراسة إلى "وصف الاتجاهات الوالدية نحو كف بصر طفلهما، وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل".

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً كفيفًا، تتراوح أعمارهم بين (٦ سنوات إلى ١٢ سنة)، بالإضافة إلى آباء وأمهات هؤلاء الأطفال.

وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المكفوفون، وكذلك مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل، ومقياس المعاملة الوالدية.

وتوصلت الدراسة إلى هذه النتيجة:

توجد علاقة سالبة بين اتجاهات المعاملة الوالدية غير السوية، وأبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل للكفيف، وأن الأطفال المكفوفين أكثر تأثرًا باتجاهات أمهاتهم عن تأثرهم باتجاهات آبائهم.

دراسة جوين وآخرين *Gowen ,et al* (١٩٨٩م):

(Feelings of depress in and parenting competence of mothers of handicapped and non-handicapped infants)

هدفت الدراسة إلى معرفة مشاعر الاكتئاب والكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين وغير المعاقين.

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين : (٥٠) أماً.

- المجموعة الأولي : من أمهات الأطفال المعاقين.
- المجموعة الثانية : من أمهات الأطفال غير المعاقين.

والمرحلة العمرية لأفراد عينة الدراسة تراوحت بين (١١ شهراً إلى ٢٧ شهراً).

واستخدم في الدراسة مقياس الاكتئاب الخاص بالأم. (mothernal depression) ومقياس مشاعر الكفاءة الوالدية. (Feeling of parenting Competence Scale) وتم تطبيق هذه المقاييس على أفراد المجموعتين.

وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعة الأولى أكثر اكتئابًا من أفراد المجموعة الثانية، كما أن درجات المجموعة الثانية على مقياس الكفاءة الوالدية كانت درجاتها أعلى من درجات المجموعة الأولي على نفس المقياس.

دراسة ميليان ومادلين *Malian, Madeline* (١٩٩٠م):

(Schools and family involvement. Attitudes among Latinos who have children with visual impairments)

هدفت الدراسة إلى "مشاركة المدارس والأسرة والاتجاهات الوالدية لدى اللاتينيين منهم لديهم أطفال ذوو إعاقة بصرية".

وتكونت عينة الدراسة من مجموعة عددها (١٨٣) فردًا من أعضاء أسر بأمريكا اللاتينية ممن لديهم أطفال ذوو إعاقة بصرية.

استخدمت الدراسة فحص وتحليل محتوى الاستفتاءات واستطلاعات الرأي لأعضاء تلك الأسر، من خلال العديد من الأدوات المصممة لقياس الاتجاهات.

وأوضحت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أفراد عينة الدراسة كانت اتجاهاتهم إيجابية تجاه المدارس والمعلمين الذين يتولون تربية ورعاية أبنائهم المعاقين بصريًا، إلا أنهم كانوا بحاجة ضرورية إلى أن يشاركوا مشاركة صادقة وفعالة في دعم دور المدارس والمعلمين، حيث اتضح أنهم لم يكونوا واثقين من قدرتهم على مساعدة أبنائهم اجتماعيًا وعمليًا.

دراسة رمضان عبد اللطيف محمد (١٩٩٠م):

هدفت الدراسة إلى "معرفة الاغتراب وعلاقته بالقلق وبالاتجاهات الوالدية، كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين المكفوفين".

تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبًا من الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، وأخذت العينة من المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالقاهرة.

استخدمت الدراسة مقياس الاغتراب، مقياس القلق، وكذلك مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المكفوفون.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الشعور بالاغتراب والقلق لدى المكفوفين.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية لكل من الولد والوالدة، والمتمثلة في الاتجاه نحو التسلط، والحماية الزائدة والإهمال، وإثارة الألم النفسي، والتفرقة في المعاملة كما يدركها الأبناء الأكفاء، أي يزداد شعور الكفيف بالاغتراب كلما أدرك الاتجاهات الوالدية السلبية نحوه.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الشعور بالاغتراب والاتجاهات الوالدية لكل من الولد والوالدة، والمتمثلة في الاتجاه نحو التقبل والسوية كما يدركها الأبناء المكفوفون.

دراسة اجرويل وآخرون *Agarwal, et al* (١٩٩٠م):

(Blind adolescent's perception of parental attitudes)

هدفت الدراسة إلى "معرفة مدى إدراك المراهقين المكفوفين لاتجاه الوالدين نحوهم، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) كفيفًا مراهقًا منهم (٢٥) من الذكور المراهقين، و (٢٥) من الإناث المراهقات، واستخدمت الدراسة مقياس اتجاهات الوالدين كما يدركها الأبناء المكفوفون، وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث الكفيفات يدركن المعاملة الوالديه بشكل واقعي وعميق، خاصة فيما يتعلق بالتقبل الزائد أو الرفض، أكثر من إدراك الأولاد الذكور من المكفوفين.

دراسة عزة عزت يس (١٩٩٧م):

هدفت الدراسة إلى معرفة (الرفض – القبول) الوالدي كما يدركها الطفل الكفيف وعلاقته بمفهوم الذات لديه.

تكونت عينة الدراسة من (٢٩) طفلاً، منهم (١٧ طفلاً من الذكور)، (١٢) طفلاً من الإناث، وتتراوح أعمارهم بين (٩ سنوات إلى ١٢ سنة) من المكفوفين كليًا، ومن كف بصرهم قبل سن الخامسة.

استخدمت الدراسة استبيان (القبول – الرفض) الوالدي لـ رونر Roner تعريب ممدوحة سلامة (١٩٨٦م)، واختبار مفهوم الذات للأطفال، إعداد عادل عز الدين الأشور.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطفل والطفلة المكفوفين في مفهوم الذات وبين (القبول – الرفض) الوالدي، كما توجد فروق إحصائية ذات دلالة بين إدراك الطفل الكفيف والطفلة الكفيفة وذلك لصالح الطفلة الكفيفة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطفل والطفلة المكفوفين في مفهوم الذات.

دراسة مها صلاح الدين محمد (١٩٩٨م):

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج إرشادي يهدف إلى زيادة الوعي وتحسين أوجه الرعاية البدنية والاجتماعية والنفسية التي يقدمها الوالدان لطفلهما الكفيف، وكذلك تحسين فعالية أساليب المعاملة الوالدية.

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من المكفوفين كليًا، وكذلك مجموعة أخرى من (٢٠) أيضًا، من آباء وأمهات الأطفال المكفوفين.

واستخدمت الدراسة مقياس وعي الوالدين لكيفية رعاية طفلهما الكفيف ومقياس التوافق لدى الأطفال المكفوفين، وكذلك استخدمت برنامج إرشادي مكون من (٢٤) جلسة إرشادية متنوعة، استخدمت فيها اللقاءات الفكرية والندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية.

أسفرت نتائج الدراسة على أن البرنامج الإرشادي المستخدم أدى إلى تحسين وزيادة وعي الوالدين بطبيعة الإعاقة البصرية.

كما أدى البرنامج إلى تحسين أساليب المعاملة الوالدية السوية الخاصة بالطفل الكفيف.

كذلك أدى البرنامج إلى زيادة وعي الوالدين باحتياجات الطفل الكفيف، وأيضًا الاحتياجات والخدمات النفسية والاجتماعية والمادية الضرورية لحياة الطفل الكفيف.

دراسة سيد صبحي (١٩٩٨م):

هدفت الدراسة إلى "معرفة علاقة الكفيف بأفراد أسرته، وكذلك علاقته بالمدرسة".

تكونت عينة الدراسة من (٣١٢) كفيفًا تم اختيارهم على أساس عشوائي من (٩) مدارس ثانوية.

استخدمت الدراسة استطلاع رأي الكفيف في كل من الأسرة والمدرسة، وهذا الاستبيان من (إعداد الباحث).

وأسفرت الدراسة إلى إجماع أفراد عينة الدراسة على حبهم للأسرة أكثر من المدرسة، برغم شعور بعضهم بالرفض المقنع من قبل آبائهم.

أما بالنسبة للمدرسة فهم يعترفون بأن المدرسة ساعدتهم على التفاعل والاختلاط بالمجتمع.

دراسة كارديناليجينا *Cardinali Gina* (٢٠٠١م):

(Parenting styles and self-esteem: a study of young adults with visual impairment)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات لدى البالغين من الصغار الأكفاء والأسلوب الأبوي للتربية.

تكونت عينة الدراسة من (٣١) طالبًا من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٨ – ٢٣ سنة)، و (١٧) أُمًّا بينهن جدة واحدة قامت بتربية حفيدها تتراوح أعمارهن بين (٣٦ – ٦٧ سنة) وأخذت عينة المراهقين من (أحد مراكز التأهيل البصري في نيويورك). وتم إجراء مقابلات شخصية مع جميع أفراد العينة (الأبناء والأمهات) وكانت مدة المقابلة (٣٥) دقيقة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أمهات الأطفال ذوي الإعاقات البصرية يكنَّ أكثر توجيهًا وأكثر قلقًا على سلامة أطفالهن من أمهات الأطفال العاديين.

وجدت علاقة إيجابية قوية بين أسلوب السيطرة التي تتبعها أمهات الأطفال المعاقين بصريًا وبين تقدير الذات، ويفسر الباحث هذه النتيجة ربما ترجع إلى أن أسلوب السيطرة يشتمل على التحكم والإرشاد والتوجيه.

دراسة ميرفت منير النونو (١٩٩٠م):

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التنشئة الاجتماعية بالنضج الاجتماعي للمكفوفين في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة عددها (١٦٢) طفلاً كفيفاً ممن تتراوح أعمارهم بين (٨ سنوات إلى ١٢ سنة) من الجنسين.

واستخدمت الدراسة مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين، ومقياس فانيلاند للنضج الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد ارتباط دال بين كل من الرفض والتشدد والقسوة والاستقلال والإهمال، وعدم الاتساق في المعاملة الوالدية، وبين النضج الاجتماعي لدى الأكفاء، وظهر ذلك مع الأداء على المقياس الكلي للنضج الاجتماعي والمقاييس الفرعية للنضج أيضًا.
- يوجد ارتباط سالب دال بين كل من التبعية والتحكم وعدم الاتساق في المعاملة الوالدية وبين النضج الاجتماعي لدى الإناث الكفيفات.
- يوجد ارتباط موجب دال بين التسامح والنضج الاجتماعي لدى الإناث الكفيفات.

٣- دراسات تناولت أثر الإعاقة على بعض السمات الشخصية للمعوقين :

دراسة فتحي عبد الرحيم محمد (١٩٦٩م):

هدفت الدراسة إلى معرفة "أثر فقدان البصر على تكوين مفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم بين (١٤ إلى ١٦ سنة)".

استخدمت المعاملات الإحصائية الآتية : معاملات الارتباط، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار تن)، وطريقة (كا^{٢}) وتحليل التباين.

إن المكفوفين أكثر تقبلاً للذات من مجموعة المبصرين، في حين أن مجموعة ضعاف البصر أقل تقبلاً للذات من المجموعات الأخرى.

إن الإعاقة البصرية تؤثر في درجة تقبل الآخرين، فقد أظهرت الدراسة انخفاض درجة تقبل الآخرين لدى مجموعة المعاقين بصريًا عن مجموعة المبصرين.

إن الإعاقة البصرية ترفع من درجة إحساس المعاقين بصريًا بالاختلاف بينهم وبين الأشخاص العاديين.

إن الإعاقة تؤدي إلى انخفاض درجة تكوين الذات.

إن الإعاقة البصرية تؤثر في درجة التوافق الشخصي والاجتماعي؛ مما يجعل المعاقين بصريًا أقل من زملائهم المبصرين في التوافق الشخصي والاجتماعي.

إن الإعاقة البصرية لا تفرض التجانس بين الأفراد، بل قد تؤدي إلى التباين بين الأفراد بصورة أكبر مما لدى المبصرين.

لم تظهر فروق بين المجموعات الفرعية طبقًا لزمن الإصابة في الإبصار.

وأيضًا تبين أن الارتباط بين درجة تقبل الذات ودرجة تقبل الآخرين من مجموعات المعاقين بصريًا أقل من الارتباط بين المتغيرين في مجموعة المبصرين.

دراسة فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٨٦م):

هدفت الدراسة إلى معرفة (أثر الإعاقة البصرية والجسمية على مفهوم الذات والتوافق الشخصي والاجتماعي).

تكونت عينة الدراسة من عدد (٥٠) تلميذًا من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، ومن ذوي الإعاقات البصرية والبدنية المختلفة، وقسمت المجموعة إلى: (٢٥) تلميذاً معاقًا بصريًا، و(٢٥) من ذوي الإعاقات الجسمية الأخرى.

استخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي وكذلك استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين مفهوم الذات ومتغيرات التوافق الشخصي والاجتماعي لمجموعة المعاقين بصريًا، فالكفيف بحكم قصوره البصري يصبح عاجزًا عن الاشتراك مع زملائه في كثير من الأنشطة، ويميل إلى العزلة وتجنب العلاقات الاجتماعية تحاشيًا للحرج والخجل.

دراسة شيريل وآخرين *Sherril et al.*, (١٩٩٠م):

(Self-concept of disabled youth athletes)

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الذات لدى الرياضيين من الشباب المعاقين.

تكونت عينة الدراسة من (١٥٨) رياضيًا، تتراوح أعمارهم بين (٩ سنوات إلى ١٨ سنة)، وتتضمن هذه العينة (٥٧) رياضيًا أعمى، منهم (٥٢) مصابًا بالشلل المخي Gerebral Palsy، ،(١٨) رياضيًا قزمًا Dwarf و (١٢) رياضيًا مصابًا بالحبل الشوكي Spinal cord.

و (١٠) رياضيينم من المبتورين Aputation، و(٩) رياضيين من المصابين بإعاقات أخرى Lessautress.

وقد تكونت هذه العينة من (١٠٣) ذكر، و (٥٥) أنثى.

استخدمت الدراسة قائمة مفهوم الذات على جميع أفراد عينة الدراسة، وقد توصلت إلى أن درجات أفراد العينة على قائمة مفهوم الذات أقل من الدرجات التي حصل عليها الأفراد العاديون، وذلك مع

مراعاة الاختلافات البدنية بين أفراد المجموعة المعاقين حسب كل إعاقة وتأثيرها على مفهوم الذات.

دراسة ويندي بافا *Pava – Windy-s* (١٩٩١م):

(Social competence and adaptation in visually impaired)

موضوعها : "المهارة الاجتماعية والتكيف عند الأطفال المعاقين بصريًّا".

هدفت الدراسة إلى مقارنة مهارة حل المشكلات الاجتماعية، والإدراك الانفعالي، والعوامل الشخصية بين الأطفال المكفوفين والمبصرين، كما هدفت الدراسة إلى مقارنة تقييم المعلمين وتقييم الآباء للمهارات الاجتماعية والأمراض النفسية بين مجموعتي المبصرين والأكفاء، أيضا هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين اتجاهات الأمومية، والضغوط، والمهارات الاجتماعية، والتكيف لدي الطفل المعاق بصريًّا.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) طفلاً معوقاً بصريًّا وكفيفًا، تتراوح أعمارهم بين (٦ سنوات إلى ١١ سنة) وتم مقارنة أدائهم بأداء مجموعة ضابطة من المبصرين.

واستخدمت الدراسة من الأدوات تقارير المعلمين وتقارير الوالدين .Teachers reports and parents reports .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

يعاني الأطفال المعاقون بصريًّا من قصور واضح في مهارات حل المشكلات الاجتماعية، والإدراك الانفعالي، مقارنة بأقرانهم من المبصرين.

الأطفال المعاقون بصريًّا لديهم مستويات تقدير ذات مشابهة للمبصرين ولكن لديهم مشكلات أكثر في بعض عوامل الشخصية أكثر من المبصرين.

ارتبطت تقارير المعلمين بالأمراض النفسية الخاصة بالطفل الكفيف ومهاراته الاجتماعية.

دراسة جيمس ويليهام *James Wilhelm* (١٩٩٠م):

(Fears of totally blind and partially sighted children)

***موضوعها*:** "المخاوف لدى فاقدي البصري كليًا وأصحاب الإبصار الجزئي" دراسة مقارنة.

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين درجة الإعاقة البصرية وتطور الخوف والقلق والسلوك.

تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طفلاً معاقًا بصريًا، تتراوح أعمارهم من (٦ سنوات إلى ١٦ سنة)، وقد قام أولياء أمور هؤلاء الأفراد بملء قائمة سلوك الأطفال من سن (٤ سنوات إلى ١٦ سنة).

واستخدمت الدراسة أداة استطلاع الخوف لدى الأطفال (CFSS-R) ومقياس القلق الظاهر عند الأطفال (RCM AS).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تشير النتائج بشكل عام إلى أن الخوف والقلق والمشكلات السلوكية للأطفال المكفوفين كليًا مشابهة لتلك الموجودة عند الأطفال المكفوفين جزئيًا.

دراسة بيجلو *Biglow* (١٩٩٢م):

(Infants behavior and development)

موضوعها (العلاقة بين مهارات الانتقال والإدراك الحسي لدى الطفل الكفيف).

هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين انتقال الطفل الكفيف وحركته وبين إدراكه الحسي.

تكونت عينة الدراسة من أطفال في مرحلة ما بين الإدراك الحسي والمشي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن مهارات التحرك والانتقال لها علاقة مباشرة بإحساسهم وإدراكهم الحسي، ويحدث ذلك الإدراك الحسي غالبًا في نفس وقت نمو السلوكيات لدى الطفل، وفي المرحلة التي قبلها يحدث المشي، أي أنه

لكي يستطيع الطفل الانتقال والتحرك في مكان معين لابد وأن يكون لديه أولاً إدراك حسي لهذا المكان.

أكدت الدراسة على أهمية دور الأبوين في تعليم الطفل الكفيف كيفية التعامل مع الأشياء عن طريق المس ومعرفته للعالم من حوله، كذلك معرفة جسمه وقدراته، أي أنه تأتي مرحلة الإدراك الحسي أولاً، ثم تليها مرحلة الانتقال والتعرف على العالم الخارجي.

دراسة شيلا دورثي كيلي *Shiela Dorthy Kielly* (١٩٩٣م):

(Self-concept of visually impaired adolescents. A comparative study of education placement in public and residential school (public school).)

هدفت الدراسة إلى مقارنة مفهوم الذات لدي الأفراد ضعاف البصر في المرحلة العمرية من (١٣) سنة إلى (١٩) سنة، والذين يقيمون إقامة داخلية. استخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أوضحت الدراسة إلى وجود اختلافات في مفهوم الذات بين العاديين وضعاف البصر ولكنها ليست ذات دلالة.

كما أوضحت الدراسة أثر كل من التنشئة والتربية على مفهوم الذات.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين مفهوم الذات والوسائل التعليمية المستخدمة لدى ضعاف البصر من الشباب.

دراسة آمال نوح خيري (١٩٩٥):

هدفت إلى دراسة القلق لدي التلميذات الكفيفات في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

عينة الدراسة اختيرت عينة الدراسة عمديا من التلميذات الكفيفات بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمدرسة النور بمصر الجديدة وعددهن (٣٠) ثلاثون تلميذة (١٥) خمسة عشر من كل مرحلة.

أدوات الدراسة : مقياس القلق إعداد عادل الاشول وعبد العزيز الشخص.

نتائج الدراسة : هناك مؤثرات عن ارتفاع مستوي القلق للتلميذة الكفيفة في المرحلة الإعدادية وقد يكون ذلك نتيجة الإعاقة البصرية والمرحلة السنية الحرجة (مرحلة المراهقة).

أظهرت النتائج أن التلميذات الكفيفات في المرحلة الثانوية ذوات قلق متوسط أو عادي، حيث أصبحت التلميذات في المرحلة السنية أكثر تجربة وخبرة بمتطلبات الإعاقة البصرية وأقل تأثرا بها.

دراسة حنان حسن محمد شرشر (١٩٩٥م):

هدفت الدراسة إلى معرفة التنشئة الاجتماعية للمكفوفات وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي.

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، هما كالتالي :

المجموعة الأولي :

العدد (٥٠) تلميذة كفيفة تتراوح أعمارهن بين (٩ سنوات إلى ١٢ سنة)، وتم توزيعهن حسب السن والإقامة كما يلي :

- الكفيفات الأكبر سناً بالقسم الداخلي، وعددهن (٢٨) تلميذة.
- الكفيفات الأكبر سناً بالقسم الخارجي، وعددهن (٤) تلميذات.
- الكفيفات الأصغر سناً بالقسم الداخلي، وعددهن (١٣) تلميذة.
- الكفيفات الأصغر سناً بالقسم الخارجي، وعددهن (٥) تلميذات.

المجموعة الثانية :

العدد (٦٨) تلميذة من تلاميذ المدارس الحكومية بالقاهرة، وتم تقسيمهن حسب السن والإقامة كما يلي :

- المبصرات الأكبر سناً بالقسم الداخلي، وعددهن (٢٣) تلميذة.
- المبصرات الأصغر سناً بالقسم الداخلي، وعددهن (٤٥) تلميذة.

وبذلك يصبح مجموع العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة، ٥٠+٦٨= ١١٨

وتم استخدام مقياس أراء الأبناء في معاملة الوالدين، ومقياس الشخصية للأطفال، وكذلك استمارة المستوى الاجتماعي – الاقتصادي، مع استمارة البيانات الأولية.

وقد أكدت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات الكفيفات ومتوسط درجات التلميذات المبصرات في أبعاد التوافق الاجتماعي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلميذات الأكبر سنًّا وذلك بالنسبة لبعد الاعتماد على النفس كأحد أبعاد التوافق الشخصي، كما أكدت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح التلميذات الكفيفات، وذلك بالنسبة لتأثير الإعاقة على بعد التحرر من الميل إلى الانفراد كأحد أبعاد التوافق الشخصي.

كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعامل الإعاقة، وهي في جانب التلميذات الكفيفات على بعد التحرر من الميول المضادة للمجتمع كإحدى أبعاد التوافق الاجتماعي.

أيضًا توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة بالنسبة لعامل الإعاقة وهي لصالح مجموعة التلميذات الكفيفات، وذلك لدى الأب على بعدي التبعية والاتساق في المعاملة الوالدية.

دراسة أشرف محمد عبد الحميد (١٩٩٥م):

هدفت إلى دراسة بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة البصرية.

عينة الدراسة : (٥٨) طالبًا في المرحلة الثانوية بمدرسة طه حسين للمكفوفين بالقاهرة، (٣٥) طالبة من طالبات الثانوية بمدرسة النور والأمل للكفيفات بالقاهرة، وتم مجانستهم من حيث العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

أدوات الدراسة: مقياس أساليب معاملة المعلمين للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، (إعداد الباحث). مقياس العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية (إعداد الباحث) مقياس "وكسلر بلفيو" لذكاء الراشدين والمراهقين (إعداد لويس كامل مليكة، ١٩٨٦م).

اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية (إعداد عطية هنا، ١٩٦٥م).

مقياس تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية المعدل (إعداد عبد العزيز الشخص، ١٩٨٨م).

نتائج الدراسة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات ذوي الإعاقة البصرية في التوافق النفسي (العام) والاجتماعي، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات ذوي الإعاقة البصرية في التوافق الشخصي.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذين يدركون أساليب معاملة إيجابية من قبل معلميهم، وبين مجموعة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذين يدركون أساليب معاملة سلبية من قبل معلميهم في التوافق النفسي (العام) والشخصي والاجتماعي لصالح المجموعة الأولى.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذين يدركون علاقات اجتماعية إيجابية، بينهم وبين زملائهم، وبين مجموعة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذين يدركون علاقات اجتماعية سلبية بينهم وبين زملائهم في التوافق النفسي (العام) والشخصي والاجتماعي لصالح المجموعة الأولى.

هناك تفاعلات ثنائية لأساليب معاملة المعلمين للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، والعلاقات الاجتماعية بينهم على توافقهم النفسي (العام) والشخصي والاجتماعي، بينما بقية التفاعلات الثنائية والثلاثية كانت غير دالة إحصائيًا.

دراسة جين *Jeanne* (١٩٩٦م):

(Body size parental appraisal and self-esteem in blind children)

هدفت الدراسة إلى "معرفة العلاقة بين تقدير الذات لدى الطفل الكفيف ووزنه، ومعرفته بخصائص جسمه".

تكونت عينة الدراسة من مجموعة قوامها (٤٢) طفلاً وتتراوح أعمارهم بين (٩ سنوات إلى ١١ سنة) واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات لدى المكفوفين، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين حكم عليهم من قبل الأهل بأنهم نحاف الجسم كان تقديرهم لذواتهم منخفضًا

بالرغم من أنهم لم يكونوا خفيفي الوزن أو نحيفي الجسم، بل كانوا معتدلين في الأوزان، وكان هذا بالنسبة للجنسين من أفراد العينة، أما الذين حكم عليهم من قبل الأهل (الأبوين) بأنهم ليسوا نحافًا؛ فكان تقديرهم لذواتهم مرتفعًا، بالرغم من أنهم كانوا غير معتدلين في الوزن والشكل الجسماني.

أي أن الإعاقة البصرية لم تؤثر ما تؤثر آراء المحيطين بالطفل الكفيف وخاصة الأسرة.

دراسة روي آرش وميكي جلبرت. Roy Archie W; Mackay Glibert F(**٢٠٠٢م**)

(Self perception and locus of control in visually impaired collage students with different types of visions loss)

موضوعها : "إدراك الذات ووجهة الضبط لدى طلاب الجامعة المعاقين بصريًا ودرجات مختلفة من فقد البصر".

تم استخدام عدد (٢٠) اختبار تعبيرًا Twenty statement test (T.S.T) لاختبار وجهة الضبط لعدد (١٦) طالبًا من ذوي الإعاقة البصرية ومن القيمين إقامة داخلية.

وقد استخدمت الاختبارات ذات الأسئلة المفتوحة.

وعمومًا أسفرت النتائج على أن إدراك الذات كان موجبًا بشكل لائق وسوي، وكذلك توصلت إلى استجابات سلبية مرضية تجاه الإعاقة، وأحيانًا كانت تظهر وجهة الضبط بشكل متساو مع أقرانهم الذين يعانون من درجات مختلفة من الإعاقة البصرية.

٤- دراسات تناولت أثر برامج التدريب على تحسين بعض سمات الشخصية لدى المعوقين :

دراسة جونسون تشارلز لافون *Johnson, Charles Lavon* (١٩٨٩م):

(Using group procedures to improve self-concept, attitudes toward blindness and internality among congenitally blind adolescents)

هدفت الدراسة إلى "معرفة أثر استخدام أسلوب المناقشة في تحسين مفهوم الذات والاتجاه نحو العمى والإحساس الداخلي بالعجز لدى البالغين من العميان".

تكونت عينة الدراسة من(٧) طلاب من العميان و(٧) آخرين من المبصرين.

وتوصلت الدراسة إلى هذه النتائج:

أوضحت الدراسة أنه بعد استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها من المقاييس والاختبارات التي طبقت، أن مفهوم الذات والاتجاهات نحو العمى قد تحسنت لدى الأعضاء وذلك بعد استخدام أسلوب (فنية) المناقشة الجماعية.

دراسة لي تساينج *Li, Tsai – Ping* (١٩٨٩م):

(Factors relate to the spatial representation in blind children in Taiwan, Republic of china)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من الذكاء وضعف البصر ومفهوم الذات لدى الأطفال العميان، دراسة مقارنة بين جمهورية الصين وتايوان، تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبًا بالصف الرابع والسادس في المدارس الداخلية لضعاف البصر في تايوان.

استخدمت الدراسة اختبار وكسلر للذكاء (WISC – R) .

وكذلك اختبار (Piers Harris) الخاص بمفهوم الذات (PHCSC)، وقد تم تطبيق هذه المقاييس بطريق فردية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

الذكاء ومفهوم الذات ونسبة العمى كانت العلاقة بينهم ذات دلالة إحصائية .Both route and map-type representation.

دراسة آمال نوح خيري (١٩٩١م):

هدفت إلى دراسة تأثير برنامج ترويحي على بعض النواحي البدنية والنفسية للفتيات الكفيفات.

اختيرت عينة الدراسة من محافظتي القاهرة والجيزة من طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية بمدارس النور للكفيفات، وقد اشتملت العينة على (١٠٠) كفيفة تتراوح أعمارهن بين (١٢ – ٢٠) سنة، وكانت المجموعتان متجانستين في جميع المتغيرات قيد الدراسة، وقسمت إلى المجموعة التجريبية (٥٠) كفيفة من مدرسة النور بمصر الجديدة، والمجموعة الضابطة (٥٠) كفيفة من مدرسة النور بالجيزة.

أدوات الدراسة :

- المقابلة الشخصية.
- استمارات استطلاع الرأي.
- اختبارات قياس الصفات البدنية.
- اختبار أيزنك للشخصية.
- البرنامج الترويحي الرياضي المقترح.

نتائج الدراسة :

[١] اشتراك الكفيفة في البرنامج الترويحي الرياضي كان له تأثير إيجابي على تنمية وتحسين بعض الصفات البدنية للفتاة الكفيفة، وهي كالتالي : التوازن، الرشاقة، التوافق، المرونة، القوة العضلية، التحمل العضلي.

[٢] اشتراك الكفيفة في البرنامج الترويحي الرياضي كان له تأثير إيجابي على تعديل بعض النواحي النفسية متمثلة في أبعاد : الانبساطية العصابية، الذهانية، الكذب.

[٣] أشارت النتائج إلى زيادة نسبة التعديل في النواحي النفسية؛ نتيجة ممارسة البرنامج المقترح.

[٤] حدثت تنمية لجميع الصفات وخاصة صف المرونة والرشاقة بعد ممارسة برنامج الترويح.

دراسة سيد صبحي (٢٠٠٠م):

هدفت الدراسة إلى "تربية وتأهيل الكفيف من خلال دمجه في مناخ دراسي يجمع بينه وبين المبصرين".

تكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) كفيفًا من الجنسين، واستخدمت الدراسة مقياس (استمارة استبيان) لاستطلاع رأي الكفيف في عملية الدمج.

وتوصلت الدراسة إلى أن عملية الدمج تحتاج إلى مزيد من التروي، وذلك لأن نسبة الرفض للدمج كانت اكبر من نسبة المؤيدين لها.

دراسة فتحى عبدالرحيم (١٩٨٢):

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الدافعية للإنجاز لدى الأطفال المعاقين، وبين الممارسات الأسرية فى التدريب على الإنجاز لدى الأطفال المعاقين، ومعرفة الفروق فى الدافعية للإنجاز بين الأطفال العاديين والمعوقين.

تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات : المجموعة الأولى تكونت من ٦٠ مراهقاً ومراهقة (٣٠ ذكور ــ ٣٠ إناث) من العاديين، أما المجموعة الثانية فتكونت من ٤٠ من مكفوفى البصر (٣٠ ذكراً ــ ١٠ إناث)،٤٠من المشلولين (٨٠ أسرة)، وقد استخدمت المقاييس الآتية:

مقياس التفضيل الشخصى لقياس الدافعية للإنجاز، ومقياسين فرعيين من قائمة كاليفورنيا لقياس الإنجاز عن طريق المسايرة، ولقياس الإنجاز عن طريق الاستقلال أشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لدى الأطفال المعوقين عن الأطفال العاديين، كما أظهرت النتائج أن المعاقين يميلون إلى الإنجاز عن طريق الاستقلال إذا ما قورنوا بزملائهم العاديين، وتشير النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية بين تدريب الأسرة للطفل المعاق، وإتاحة الفرصة أمامه للاستقلال، وبين الدافعية للإنجاز عن طريق الاستقلال والاعتماد على النفس لدى الأطفال المعوقين.

٥- دراسات تناولت الفروق بين المعوقين بصرياً والأسوياء في بعض سمات الشخصية :

دراسة أسماء محمد صالح (٢٠٠٠م):

هدفت إلى دراسة بين المراهقين المكفوفين والمبصرين في مصدر الضبط.

هدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين المكفوفين والمبصرين في مصدر الضبط، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا في المرحلة الثانوية من الأكفاء والعاديين من الجنسين، تتراوح أعمارهم بين (١٥ – ١٨) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس الضبط إعداد صلاح أبوناهية (١٩٨٤م)، ومقياس وكسلر – بلفيو.

لذكاء الراشدين والمراهقين إعداد – لويس كامل مليكة – واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد – عبد العزيز الشخص (١٩٨٨م) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين كل من المبصرين والأكفاء في أحد مكونات ضبط الآخرين الأقوياء لصالح المبصرين.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الذكور الأكفاء والمبصرين في أحد مكونات ضبط الحظ وهو القدرية، لصالح المبصرين.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المراهقات الكفيفات والمبصرات في الضبط الخارجي لصالح المبصرات.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور المبصرين والإناث المبصرات في الضبط الخارجي لصالح الإناث المبصرات.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور الأكفاء والإناث الكفيفات في أحد مكونات الضبط الداخلي لصالح الإناث الكفيفات.

دراسة أحمد حسين أحمد الشافعي (١٩٩٣م):

هدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين الأطفال المعاقين بصريًا والعاديين في القلق ووجهة الضبط، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل، تتراوح أعمارهم من (٩ سنوات إلى ١١ سنة) من الجنسين،

واستخدمت الدراسة من الأدوات مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، الجزء اللفظي، ومقياس القلق للأطفال، ومقياس الضبط.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود تفاعل دال بين الإعاقة البصرية والجنس وتأثيرهما على عملية الضبط الداخلي لدى أفراد عينة الدراسة.

وجود فروق دالة في الضبط يرجع إلى كل من الإعاقة وجنس المفحوص لدى أفراد عينة الدراسة.

وجود تفاعل دال بين الإعاقة البصرية وجنس المفحوصين في تأثيرهما على ضبط السياق.

دراسة نعمات عبد الخالق سيد (١٩٩٤م):

هدفت الدراسة إلى "معرفة الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول والرفض الوالدي"، دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف.

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، منهم (١٠٠) طالب كفيف، و (١٠٠) طالب مبصر بالمرحلة الثانوية.

واستخدمت الدراسة استفتاء (ماسلو Maslo) لانعدام الشعور بالأمن النفسي، وكذلك استبيان (القبول – الرفض الوالدي) وتوصلت الدراسة إلى أن المراهق الأعمى يدرك الأم على أنها أكثر إهمالا ورفضًا له من إدراك المبصر لأمه، وأن إدراك المراهق الأعمى لأبيه على أنه أكثر عدوانية وإهمالاً ورفضًا، واقل دفئا من إدراك المبصر لأبيه، وأن الشعور بانهدام الأمن النفسي يرتبط سلبيا مع إدراك الأبناء للقبول الوالدي (الدفء والمحبة) لدي الأب والأم، وهذا يعني أن القبول والرفض الوالدي يرتبط بشعور المراهقين بالأمن النفسي أو بانعدامه.

دراسة عبدالحفيظ زتشي (١٩٨٨):

هدفت لتحديد السمات الشخصية والانفعالية لدى المعاقين إعاقات حركية مكتسبة، شملت عينة الدراسة ٦٠ من المراهقين العاديين (ذكور ــ إناث)، ٦٠ من المراهقين المعاقين (ذكور ــ إناث). وكانت أدوات

الدراسة قائمة كاليفورنيا، اختبار مفهوم الذات، اختبار الشخصية للشباب، أوضحت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور المعاقين والذكور العاديين فى القلق الاجتماعى لصالح الذكور المعاقين.

دراسة حسنين *Hassanin (1982)*:

هدفت إلى عقد مقارنة بين المعاقين والعاديين فى القلق وبعض خصائص الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ مراهقاً (١٠ ذكور معاقين، ١٠ ذكور عاديين) وكان عمر أفراد العينة يتراوح بين ١٨-٢٠ عاماً، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس القلق الشامل، بالإضافة إلى بعض مقاييس الشخصية (مقياس تقدير الذات، مقياس السيطرة).

أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المعاقين والعاديين فى القلق لصالح المعاقين.

٦- دراسات تناولت بعض سمات الشخصية السوية وغير السوية لدى المراهقين عموماً.

دراسة جونز *Jones (1968)*:

(Adolescent identity and self prespective as predictors of scholastic achievement)

هدفت إلى دراسة هوية المراهق والإدراك الذاتى كمؤشرات للتنبؤ الدراسى، حيث قام بفحص ثلاثة تصورات للذات لدى المراهق وبين الأداء الأكاديمى المترتب على ذلك التصور، احتوت عينة الدراسة على ٣٦٧ طالباً، ١٥٠ أنثى و١٦٧ ذكراً، وطبقت عليهم مجموعة من الأدوات تمثلت فى سؤال:أكون كطريقة لقياس الهوية، واختبار بروكرفر Brookover لقياس مفهوم الذات المتعلقة بالقدرة على التعلم، بالإضافة إلى قائمة تقدير ذاتى إعداد بلندر Blinder لتحديد توقعات الطالب النفسية. وبتحليل النتائج بعد استخدام معاملات الارتباط البسيط والجزئى وجد أن توقعات الطالب عن نفسه ومفهومه لذاته المتعلقة بقدراته وتقديره لهويته كمتغيرات ترتبط بالتحصيل الدراسى، وإن كانت لا تتنبأ به. كما وجد أيضاً أن هوية الذكور كانت أقل تحديداً من هوية الإناث.

دراسة ميللر *Miller (1970)*:

Manifest anxiety in visually impaired adolescents

اهتمت بدراسة الاختلاف فى مستويات القلق بين المراهقين المكفوفين جزئياً والمكفوفين كلياً، ومدى اختلافه باختلاف الصفوف الدراسية من الصف التاسع إلى الثانى عشر، بالإضافة إلى مدى اختلافه باختلاف نوع المدرسة، خارجى أو داخلى. أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف فى مستوى القلق لدى المراهق الكفيف يختلف باختلاف درجة كف البصر أو باختلاف نوع المدرسة، إلا أن هناك فروقاً دالة فى مستوى القلق لدى المراهقين المكفوفين باختلاف الصف الدراسى حيث أظهرت النتائج أنه كلما ارتفع مستوى الصف الدراسى أى كلما زاد عمره الزمنى ارتفع مستوى القلق لدى المراهق الكفيف.

دراسة محمد عبدالظاهر الطيب (١٩٧٤):

هدفت إلى دراسة الفروق بين العميان والمبصرين فى الحاجات النفسية.

أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين العميان والمبصرين فى الحاجات الظاهرة تمثلت فى الخضوع للاستقلال، التواد، التأمل والاعتداء لصالح مجموعة المبصرين، وفى الحاجات الكامنة تمثلت فى العدوان والسيطرة والاستعراض لصالح مجموعة العميان.

دراسة ستارك وتراكسلر *Stark & Traxlar (1974)*:

Empirical validation of Erikson's theory of identity crisis in late adolescence.

قامت بدراسة هوية الانا بهدف التعرف على درجة نمو الهوية فى المراهقة وذلك وفقاً لمتغير السن والنوع. وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٩٣) طالباً من طلاب السنوات النهائية بالجامعة، تراوحت أعمارهم ما بين ٢١-٢٤ عاماً بالإضافة إلى ٣٣٤ طالباً من طلاب السنوات الأولى بالجامعة تراوحت أعمارهم ما بين ١٧-٢٠ سنة،

ولقياس مدى تحديد أو تشتت هوية الأنا طبق مقياس ديخبان والذى يعتمد على وصف اريكسون لهوية الأنا.

ومن خلال تحليل الانحدار المتعدد جاءت النتائج لتؤكد أن طلاب السنوات النهائية أقل تشتتاً فى هوية الانا بصورة دالة بمقارنتهم بطلاب السنوات الأولى، مما يعنى أن هوية الانا تتشكل فى المراهقة المتأخرة، كذلك توصلت إلى أن الإناث أكثر تحديداً لهوية الأنا بمقارنتهم بالذكور.

دراسة جابر عبدالحميد وسليمان الخضرى (١٩٧٧):

هدفت إلى دراسة الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من ١٨٧ طالب وطالبة من كلية التربية بدولة قطر.

وقد استخدم فى هذه الدراسة مقياس التفضيل الشخصى لأدوادز (EPPS) والذى يعتمد على بعض الحاجات التى حددها موراى.

تبين من الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين على كل من الحاجة للسيطرة، الجنس، العدوان وذلك لصالح الذكور، بينما كانت الفروق دالة لصالح الإناث بالنسبة لكل من الحاجة للاستعراض، المعاضدة، التعبير، ولم توجد فروق دالة بين الجنسين على كل من حاجات التحصيل، الخضوع، النظام، الاستقلال، التواد، لوم الذات، العطف، التحمل.

دراسة كازهيكو وتاكاش *Kazuhiko & Takashi (1979)*:

Prevalence of some symptoms in adolescence and maturity, social phobias, anxiety symptoms

هدفت إلى مقارنة بعض مخاوف المراهقين مثل المخاوف الاجتماعية، أعراض القلق، الأوهام مع أعمار أخرى، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٦٠٣٤ فرداً من الجنسين تراوحت أعمارهم بين ٩-٦٠ سنة، وبعد تطبيق استبيان الخوف عليهم، أسفرت النتائج من أن الشعور بالخوف لدى الإناث أكبر منه لدى الذكور وكانت أعلى درجات الخوف هى الخوف من الخجل والشعور بالمراقبة من الآخرين، كذلك

الشعور بالقلق وذلك بالنسبة لمن هم فى أواسط العشرينات، بينما اتضح أن الشعور بالخوف يقل مع تقدم العمر.

دراسة وينكلر *Winkler (1988)* :

The impact of anxiety on adolescents and young adults with a visual impairment.

أجريت الدراسة بهدف مقارنة مستويات القلق بين المراهقين والشباب المكفوفين وأقرانهم المبصرين مع اختلاف الجنس والعمر، بالإضافة إلى دراسة بعض العوامل التى لها تأثير على مستوى ونوع القلق لدى المكفوفين، مثل درجة كف البصر، بداية الإعاقة، مستوى التحصيل الدراسى، الاعتماد على الذات، الحالة الانفعالية، وقد تم تطبيق قائمة لقياس الحياة المستقلة على عينة المكفوفين والمبصرين من إعداد الباحثة لتحديد مستوى الاستقلالية لديهم.

أسفرت النتائج عن الآتى : أظهر المعاقون بعدياً مستويات أعلى فى القلق مقارنة بأقرانهم المبصرين، مستوى الاستقلالية عند الذكور يفوق مستواه لدى الإناث.

أظهر المعاقون بصرياً جزئياً مستوى أعلى من القلق منه لدى المعاقين كلياً.

ارتبط مستوى القلق المرتفع لدى الشباب المعوقين بصرياً بالمستوى المرتفع للتحصيل الدراسى لديهم.

ارتبط مستوى القلق المنخفض لدى المكفوفين بارتفاع مستوى الاستقلالية لديهم، لم تتحقق الفروق الخاصة بالجنس أو العمر أو نوع القلق أو بداية الإعاقة.

دراسة عبدالرقيب البحيرى (١٩٩٠):

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين هوية الأنا والقلق وتقدير الذات وكذلك العلاقة بين تحقيق الهوية وإدراك الأبناء للمعاملة الوالدية. قامت الدراسة على عينة من طلاب جامعة أسيوط عبارة عن مجموعتين الأولى مكونة من ١٣٢ (٦٧ طالب، ٦٥ طالبة) من

الصفوف الأولى، أما المجموعة الثانية فمكونة من ١٣٨ (٧٠ طالب، ٦٨ طالبة) من الصفوف النهائية وباستخدام معاملات الارتباط البسيط ومعاملات الانحدار وتحليل التباين ٢×٢ جاءت النتائج لتشير إلى وجود فروق فى هوية الأنا وفقاً للجنس والسن، ووجود ارتباط موجب بين هوية الأنا وتقدير الذات وارتباطاً سلبياً بين هوية الأنا والقلق.

دراسة سامية قطان (١٩٩٣):

هدفت الدراسة إلى مقارنة مستوى القلق لدى المراهقات الكفيفات والمبصرات. شملت الدراسة تلميذات كفيفات ومبصرات بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، ممن يقمن إقامة داخلية، تراوحت أعمارهن ما بين ١٤-١٩ عاماً بواقع ٥٠ طالبة كفيفة من مدرسة النور والأمل للمكفوفات بالزيتون، ٥٠ طالبة مبصرة من بعض المدارس الإعدادية والثانوية بالقاهرة وطنطا. وقد استخدمت فى الدراسة مقياس القلق الصريح، اختبار كاتل للقلق، اختبار تفهم الموضوع، استبيان نفسى اجتماعى، وقد تبين من النتائج أن ارتفاع مؤشر القلق لدى الكفيفات يعد مؤشراً على سوء التوافق لديهن نتيجة للاستسلام البائس للتصورات النفسية الاجتماعية التى يتقبلنها على حساب قيمتهن الذاتية بالإضافة إلى صراعات المراهقة حيث ان الاتزان النفسى محصلة للعوامل البيئية والأسرية فى التقائها بالدوافع لدى الفرد.

دراسة رشاد عبدالعزيز (١٩٩٤):

تناولت الأعصبة النفسية للمعاق بصرياً بهدف الكشف عن العلاقة بين الإعاقة والجنس وبعض الأعراض العصابية، وذلك باستخدام استبانة ميدل سكس التى تم تطبيقها على عينة قوامها ٦٠ كفيفاً، ٦٠ كفيفة تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٩ سنة، أشارت النتائج إلى عينة الإناث المكفوفات أكثر قلقاً من الذكور المكفوفين، وأن الذكور المكفوفين أكثر قلقاً من كل من الإناث والذكور المبصرين.

دراسة منى حسين الدهان (٢٠٠٣):

هدفت إلى التعرف على علاقة السلوك الإدارى للمراهق الكفيف بمستوى القلق لديه، بالإضافة إلى التعرف على الفروق فى كل من السلوك الإدارى والقلق، وتأثير كل من نوع المدرسة والجنس والعمر على كل منهم، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٧٠ كفيفة، ٢٠ كفيف من مدارس النور والأمل للمكفوفين. قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس السلوك الإدارى للمراهق الكفيف، ثم تطبيق مقياس القلق للكفيف. أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين القلق والقدرة على اتخاذ القرار، أظهرت أيضاً أن مستوى القلق لدى الإناث أعلى منه لدى المراهقين الذكور.

obeikandi.com

٧- التعقيب على الدراسات السابقة :

أولا : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

[١] كشفت الدراسات السابقة عن عدد من المقاييس التي صممت وطبقت على الأكفاء، مما أفاد الباحثة في اختيار المقاييس المناسبة للدراسة.

[٢] كشفت الدراسات السابقة عن سمات عديدة للشخصية استفادت منها الباحثة في معرفة أهم سمات الشخصية وأهم خصائص سمات شخصية الأكفاء المراهقين.

[٣] ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على اختيار وصياغة فروض الدراسة الحالية بشكل أكثر تحديداً ووضوحاً.

ثانياً : الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فيما يلي :

[١] الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في استخدام أكثر من أداة نفسية ذات ثقة بحثية في تحقيق هدفها ورسم صورة نفسية للأكفاء.

[٢] الدراسة الحالية في استخدامها لعينة كبيرة نسبيًّا، حيث يتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها ١٢٠ فرداً.

[٣] الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لبعد الشخصية غير السوية لدى الأكفاء، وهذا الموضوع لم يتم تناوله في الدراسات والبحوث السابقة، وذلك في حدود علم الباحثة.

[٤] الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات والبحوث السابقة في الكشف عن أبعاد عديدة للشخصية غير السوية من خلال أبعاد: العصابية، والذهانية، والسلوكية، والتفاعلية.

[٥] الدراسة الحالية تقدم إطاراً نظريًّا شاملاً لمفهوم الإعاقة وسمات شخصية المعاق وبشكل خاص شخصية الأفراد الأكفاء.

ثالثا : الدراسة الحالية تضيف ما يلي :

[١] الدراسة الحالية تهدف إلى عمل صفحة نفسية أو بروفيل لسمات شخصية الأكفاء، الذي يشكل بعد ذلك أساساً لعمل خريطة بحثية من خلال البرامج الإرشادية والعلاجية لتأهيل وإرشاد الأكفاء.

[٢] الدراسة الحالية تحاول رسم صورة متكاملة حتى توضح أمام الوالدين والمربين والقائمين على تربية ورعاية الأكفاء، من خلال الوقوف على حقيقة عناصر وسمات الشخصية، مما ييسر أساليب التعامل معهم، وكذلك يرشد من الجهود المبذولة في تربية وتعليم وتأهيل الأكفاء.

[٣] الدراسة الحالية جمعت شتات الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بسمات الأكفاء، سواء الاجتماعية أو العقلية أو النفسية؛ وذلك للكشف عن مدى الاتفاق والاختلاف بين نتائج هذه الدراسات، وحتى يكون ذلك موجهًا للدراسات والبحوث المستقبلية.

[٤] الدراسة الحالية تمهد الطريق أمام العديد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى تصميم برامج تأهيلية أو إرشادية أو علاجية لرفع الكفاءة الشخصية والاجتماعية للأفراد الأكفاء.

[٥] الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن وجهي العملة بالنسبة لسمات الشخصية، وهما وجه سمات الشخصية السوية، والوجه الثاني سمات الشخصية غير السوية؛ وذلك من شأنه تعميق المعنى واستكمال الصورة النفسية.

٨- فروض الدراسة :

[١] توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية السوية.

[٢] توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية غير السوية.

[٣] توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية السوية.

[٤] توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية غير السوية.

[٥] توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية السوية.

[٦] توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية.